الخارجية الإيرانية: العدوان الصهيوني "جريمة نكراء" و ردنا عليه حق مشروع



أصدرت وزارة الخارجية الإيرانية بيانًا رسميًا ندّدت فيه بشدة بالهجوم العسكري الذي شنّه ما وصفته بـ"النظام الصهيوني المارق" على أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكدة أن الهجوم استهدف مناطق سكنية في العاصمة طهران ومدن أخرى، وأسفر عن مقتل عدد من كوادر الدفاع الوطني والعلماء، إضافة إلى عدد من المدنيين الأبرياء.

الوزارة عبّرت عن تعازيها للمرشد الأعلى والشعب الإيراني باستشهاد من وصفتهم بخدام الوطن والمدافعين عن شرفه، واعتبرت الهجوم عدوانًا صارخًا وانتهاكًا للمادة الرابعة من ميثاق الأمم المتحدة، مؤكدة أن الرد عليه حق مشروع لإيران وفق المادة 51 من الميثاق ذاته، ومتوعدة برد قوي في الزمان والطريقة اللذين تحددهما القوات المسلحة الإيرانية.

البيان حمّل الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة عن تبعات هذه المغامرة، معتبرًا أن العدوان لم يكن ليتم دون تنسيق وموافقة واشنطن، مشددًا على أن إيران لن تتردد في الدفاع عن سيادتها ووحدة أراضيها.

كما دعت الخارجية الإيرانية مجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ إجراءات فورية لوقف الانتهاك الصهيوني، وطالبت الأمين العام للأمم المتحدة بتحمل مسؤولياته في هذا الصدد. ودعت إيران الدول الإسلامية والإقليمية وأعضاء حركة عدم الانحياز إلى التنديد بالعدوان واتخاذ موقف موحد ضد ما وصفته بـ"العدوان الإجرامي" الذي يهدد السلم والأمن الدوليين.

وختم البيان بالتأكيد على أن كل العواقب المترتبة على هذا العدوان الخطير تقع على عاتق إسرائيل وداعميها.